وطالت مدته بدمشق وبنى بها خانقاه قباله قلعة
دمشق من جانبها القبلي ملاصقة لخندقها وجعل
بها حجرات للصوفية وجعل لها وقفا ليطبخ منه كل ليلة
بعد العصر طعام يأكله المجاورون بها وهي من محاسن
دمشق وقعت على وضع لطيف وبها بركة عظيمة
وبستان لطيف واقع في وسطها ودائما يكون بها
شيخ يتناول ما شرط للمشايخ من علوفة وطعام
وعوائد وفوائد وانما قيل له شمسي لكونه
مخلصا له يذكره في شعره على عادة شعراء الفرس
لان القاضي المذكور كان من محاسن شعراء الروم
له ديوان شعر مشهور بينهم يتداولونه ويحفظونه
ومن جملة آثاره أنه نظم كتاب الوقاية في فقه
الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه نظما
بلسان التركية وأكمله وعرضه على المولى ابي السعود
المفتي .
وكان القاضي بدمشق في ايام دولته قاضي القضاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)